خيط .

- الخيط معروف وجمعه خيوط وقد خطت الثوب أخيطه خياطة وخيطته تخييطا . والخياط : الإبرة التي يخاط بها قال تعالى : { حتى يلج الجمل في سم الخياط } [الأعراف / 40] { حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر } [البقرة / 187] أي : بياض النهار من سواد الليل والخيطة في قول الشاعر : .

- 152 - تدلى عليها بين سب وخيطة .

(هذا شطر بيت وعجزه : .

بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها .

وهو لأبي ذؤيب الهذلي انظر : ديوان الهذليين 1 / 79 واللسان (خيط) والمجمل 2 / 308 ، والصحاح (خيط) . السب : الخيط .

قال ابن منظور : والخيطة : خيط يكون مع حبل مشتار العسل فإذا أراد الخلية ثم أراد الحبل جذبه بذلك الخيط وهو مربوط إليه .

وأورد الجوهري هذا البيت مستشهدا به على الوتد) .

فهي مستعارة للحبل أو الوتد . وروي (أن عدي بن حاتم عمد إلى عقالين أبيض وأسود فجعل ينظر إليهما ويأكل إلى أن يتبين أحدهما من الآخر فأخبر النبي E بذلك فقال : إنك لعريض القفا إنما ذلك بياض النهار وسواد الليل) (الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود وأحمد 4 / 377 ، والنسائي 4 / 148 .

انظر : فتح الباري كتاب التفسير 8 / 182 ومسلم 1091 ، وأبا داود 2349) . وخيط الشيب في رأسه (راجع : المجمل 2 / 308 ، واللسان (خيط)) : بدا كالخيط والخيط : النعام وجمعه خيطان ونعامة خيطاء : طويلة العنق كأنما عنقها خيط